تفسير القرطبي }سورة الحجر{ }7{ }}054{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لوط المرسلون قالوا بل جئناك بما كانوا فيه يمترون واتيناك بالحقون فاسري باهلك بقطع من الليل واتبع ادبارهم ولا ينتفت منكم احد ولا يلتفت منكم احد وامضوا حيث تؤمرون - 00:00:00

وقضينا اليه ذلك الامر ان دابرها اولئك مقطوع وجاء اهل المدينة يستبشرون ضيفي واتقوا الله واتقوا الله ولا تخزوه قالوا اولم ننهك عن العالمين قال هؤلاء بناتي انتم فاعلين لعمرك انهم لفي سكرتهم - 00:01:20

لعمك انهم لفي سكرتهم يعمهون الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب وارسل الينا افضال الرسل وجعلنا اخر امة خرجت للناس له الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة الصلاة والسلام على خير خلق الله - 00:02:59

على اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين في هذه الايات ما حلل قوم لوط وكيف جاءت الملائكة لابراهيم في طريقها لنوح ولما جاء اول الايات - 00:03:30

فلما جاء ال لوط للمرسلون قال انكم قوم منكرون يا اعلى لطفي يا انا لوطي يعني اسقاط وبين بين والابداع يعني فلما جاءت الملائكة جاء ال لوط المرسلون. جاء يعني - 00:03:55

جاءه الملائكة قال انكم قوم منكرون اذكر وتأمل حين جاءت الملائكة للوط لوط المقصود به لوط واسرته قال لوط للملائكة انكم قوم منكرون لا نعرفهم يعني لستم من بيئتنا ولا اشكالكم - 00:04:31

وسماتكم يعني انتم لا تعرفون من اين انتم قالوا بل جئناك بالحق قالوا بل جئناك بما كانوا فيه يمترون واتيناك بالحق وانا لصادقون اذا اذكر وتأمل حين جاءت - 00:05:08

لوط الملائكة انكرهم واستشكل شكلهم قالوا نحن جئنا بالحق والحق هو اهلاك قومه لانهم اهلاك قومه لانهم كذبوا وتمردوا وكفروا وزادوا مع الكفر الفاحشة ولذلك قال العلماء لابد لهلاك الامم - 00:05:34

من كفرين زايد معصية اخرى الكفر اذا كان اصحابه يقومون بالعدالة الدنيوية الله يبقيهم لكن اذا كان مع الكفر ظلم واعتداء على الاخرين وجرائم ومعاصي هذا الذي يسبب الدمار كفر - 00:06:05

الطغيان زايد يعني كبائر اخرى هذا دائما هو الذي يأتي للامم بالهلاك قالوا بل جئناك بما كانوا فيه يمترون. قالوا اي قالت الملائكة الاضراب قوم منكرون لا لسنا منكرين وانما نحن - 00:06:31

ناس جئنا بالحق جئناك بالبراهين التي كان قومك يكذبون بها الاضراب جئناك اتيناك بما كانوا فيه يمترون اي بالذي كانوا يكذبون فيه يمترونه من المرية وهي التكذيب والشك وعدم التصديق - 00:06:57

لذلك اخطر شيء كما يتكرر هو المعاصي زائد الكفر او الكفر زايد المعاصي واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها على المعنى المرجوح اي كثرناهم وجعلناهم اقوياء وكثيرين الحق عليها القول - 00:07:22

ودمرناها تدميرا او امرناهم بالطاعة فلم يمتثلوا فحق عليه القول على على القول الراجح بل للاضراب جئناك اتيناك بالذي كانوا فيه قومك يمترون يشكون واتيناك بالحق اتيناك بهلاكهم وتدميرهم والايقاع بهم - 00:07:49

وهو الحق لانهم كذبوا وكفروا وفعلوا وفعلوا وانا لصادقون. تدين بالحق هذا نفس الصدق وانا لصادقون هذه الجملة مذيلة مؤكدة

للمعنى والحال اننا صادقون فيما اتيناك به ها اذا ما دام - 00:08:19
الرسل جاءت بما كانوا فيه يشكون وجاءوا بالحق فهو هلاكهم وقال انا منجوك واهلك والله لا يخلف الميعاد الا امرأتك قال فسر باهلك او فاسري باهلك همزة تواصل او همزة قطع - 00:08:49
والسري هو المشي في الليل اذا مشى الانسان في الليل يقاد ثرى وعند وعند الصباح يحمد القوم الشرع وهو مشي الليل لاهلك اي لاولادك واتبع ادبارهم كن ورائهم حتى راعيا لهم - 00:09:18
ولا يبقى احد منهم لكي لا يصله الهلاك. ولا يلتفت منكم احد لان الذي يلتفت قد يرق لقومه وقد يصله شهاب او صاعقة او حريق ايوة فاسري باهلك انعم بقطع اي بجزء من الليل. قيل قبل الفجر بقليل - 00:09:53
لان قبل الفجر سينزل لهم العقاب عليهم في الصباح عياذا بالله. فانت اذا قرب هلاكهم اخرج عنهم ولا يلتفت منكم احد وامضوا حيث تؤمرون اذا امره بان يذهب باهله في جزء من الليل وان لا يلتفت احد منهم قيل يلتفت حتى لا يرق لقومه لما يرى من هلاك - 00:10:18
وقيل يلتفت يتأخر يعني يلتفت عليهم يعني يبقى معهم او يتأخر معهم حيث يأمركم ربكم قيل الى بلاد الشام وقيل الى غير ذلك وقضينا اليه قدرنا عليه وحكمناه واوحينا اليه - 00:10:47
ذلك الامر ذلك الامر ان دابر هؤلاء مقطوع المفلحين ايش اعراب ان دابر هؤلاء مقطوع المصبحين ان حرف التوكيد هؤلاء خبرها مقطوع صفة له مصبحين اي حال لكن الجملة هذي - 00:11:12
ايش موقعها من الاعراب الظاهر ان يمكن بدل من ذلك الامر وقضينا اليه ذلك الامر وقضينا اليه ان ندابر هؤلاء مقطوع لان ذلك الامر هو نفس ان دابر هؤلاء مقطوع مصلحين - 00:11:41
هي نفس بدل من ذلك الامر لانك اذا قلت قد قضينا اليه ان دابر هؤلاء مقطوع مصبحين اصبح المعنى مثل نفسه هو. نعم اذا اخبرناه وقدرناه وحكينا له ذلك الامر - 00:12:03
ما هو ذلك الامر وما بيانه ان دابر هؤلاء مقطوع مسلمين هو الاخر هؤلاء القوم الذين كفروا مقطوع مجلود مصبحين في وقت الصباح اذا واوحينا اليه الامران مؤكدا وهو اجتثاثهم في وقت الفجر - 00:12:27
ان توكيل دابر الدابر يقال للاخر من الدبر اخرهم مقطوع فاذا قطعوا الى الاخر لم يبقى منهم احد مصبحين في وقت دخولهمش في الصباح هذا الكلام بعض مؤخر وبعض مقدم لانه معطوف على بعض بالواو والواو لا تقتضي الترتيب - 00:12:53
يقتضي ان هذا وهذا كله حصل يقول جاء زيد وعمرو احتمال يكون زي الدعا اول لو عمرو جاء اول او جاءوا مع بعض او جاء عمرو او جاء هذا بعد هذا - 00:13:22
الواو تقتضي انهم اشتركا ايش في المجيء اما اذا قد جاء زيد فعمرو عمرو جاء بعد زيد مباشرة اذا قلت جاء زيد ثم عمرو امر جاء بعد زيد بمدة اذا قلت جاء زيد او عمرو شككت ما تدري ايهم جاء - 00:13:37
اذا لانه هنا قال وقضينا اليه ذلك الامر ان دابر هؤلاء مقطوع المصبحين. وجاء اهل المدينة يستبشرون كانه يعني اخبار بهلاكهم كان بعد مجيئهم لانهم لما جاءوا قال قوم منكرون - 00:14:02
هذا يدل على ان هذه الاحداث وقعت لكن لا يدل على انها وقعت على هذا الترتيب وجاء اهل المدينة يستبشروا جاءت اهل المدينة قوم لوط يستبشرون فرحون لما رأوا الاضياف - 00:14:25
اتوا على صورة رجال في حسن وفي دعوة راحة قال هؤلاء ضيفي ما لكم هؤلاء اضيافي لا تفضحون فلا تخذلوني يعني اجعلوني في ورطة هذا ما يعمل في الاضياف فاتقوا الله - 00:14:43
ولا تخزني من الخزي او من الخزاية يعني تجعلوني تفعلوا بي عملا يجعلني استحي ولا اباشر الناس او تفعلوا بي عملا يجعلني اخزى اذل واهان ضيفي احذروا ضيفي ابتعدوا عن ضيفي اتركوا ضيفي ولا تفضحوني - 00:15:08
ولا تخزون هذا في غاية الصعوبة وهذا اكبر دليل على ان الرسل لا تعلم الغيب فاتقوا الله ولا تخزون قالوا اولا ننهك عن العالمين اولا

هناك عن ضيافة الناس واتيانهم لك قبل هذا - 00:15:32
ما قلنا لك لا تدخل عليك الرجال ولا تأتي بالرجال. اعوذ بالله هنا لصعوبة الموقف وهول علم هؤلاء بناتي ان كنتم لابد لكم من هذا الامر فاعملوه في الحلال بناتي ازوجكم - 00:15:59
ان كنتم فاعلين فالبنات انا ازوجكم ولا تعملوا الفاحشة في ضيفي وقيل بنات الحي وقيل بنات وبنات الحي لانهم كانوا كثر وقيل لهم قال لهم هذا من باب ردهم لعمرك انهم لفي سكرتهم يعلمون - 00:16:24
وقالوا في في في الاعراف ولا ماذا؟ في هود لقد علمت ما لنا في مناتك من حق وانك لتعلم ما نريد في بناتك بالحق عياذا بالله. ولذلك النفوس اذا انعكست الفطر عياذا بالله - 00:16:55
ولذلك هذا العمل عمل خسيس شنيع ينذر بدمار العالم ولا يجوز ان يفعل عمل قوم لوط لا يجوز ان يفعل لا مع الرجال ولا مع النساء ملعون من اتى امرأته في دبرها - 00:17:16
نسائكم حرظ لكم فاتوا حرضكم ان ما شئتم اذا كان في محل الحرف مقبلة مدبرة. اما من هذا المحل ملعون ولا يجوز وما ذكر عن بعض السلف فهو باطل باطل. النصوص ترده والاحاديث صحيحة تدفعه - 00:17:37
نعم وهذا العمل سريع ولا يجوز وهو ينذر بقضاء الكون لانه اذا استغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء يفنى الكون امر شنيع ولا يجوز وصاحبه مريض القلب ويرمى من شهق ويقتل عند بعض العلماء عياذا بالله - 00:17:57
لا عمرك قسم يقال اقسم الله بعمر نبيه تشريفا له وتعظيما له. ولم يقسم لله بغيره من مخلوقاته من البشر وقيل هذا قسم من الملائكة بعيسى ويكون هذا قبل ان يعلم - 00:18:21
انه لا يقسم الا بالله. من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت نهى عن الحلف بغير الله عمر قال والله ما حلفت بعد ذلك يعني حاكيا ولا عاثرا من حلف بغير الله فقد اشرك. فليقل لا اله الا الله - 00:18:50
والايمان اربعة اثنان مكفران واثنان لا يكفران والله لافعلن والله لا افعلن يكفران والله ما فعلت وقد فعلت والله لقد فعلت وما فعلت هذا عند بعض العلماء لا يكفر لا يكفران - 00:19:17
لانه ان تعمد فهو يمين غاموس وان اخطأ فلا فلا شيء عليه. لا يؤاخذكم الله في الخطأ ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم وامر بحفظ الايمان وجعل من حلف على يمين - 00:19:38
ورأى غيرها خيرا منها بل يكفر عن يمينه وليأتي الذي هو خير ونهى المسلمين ان يجعلوا ايمانهم عرضة لمنعهم من المعروف وقال جل وعلا ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم لا كراهة ان تبروا او لان لا تبروا - 00:19:58
واحد يقول لك عندي قضية تعال اشهد لي انا حلفت لا اشهد حلفت لا اقترب احد طيب تعال نزور فلان مريظ اقسمت لا اذهب الى الى مريظ لا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا - 00:20:23
ولذلك اذا حلف المسلم على يمينه يكفر وليأتي الذي هو خير ابو بكر لما نزلت ولا يأتل اولي الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله. وليعفوا وليصفحوا. الا - 00:20:45
ان يغفر الله لكم احب الله ان يغفر لي فكفر عن يمينه واعاد النفق على مسطح انه دخل في قضية الافك وكان بنت خالتي ابي بكر رضي الله عنه هل الاسلام جميل - 00:21:03
يأمر بالتغاظي وان الايمان تكفر وان الله لا يجعل العبد لا يجعل ايمانه يعني عرضة لعدم ايش عمل الخير ويقول لهؤلاء هي عمر فلان ولكن بكارة الاستعمال فتحوا العين تخفيفا - 00:21:22
عمر فلان ولكن لكثرة الحلف الضم اثقل من الفتحة فقالوا عمرك قسمي اوحني في او يميني انهم قوم لوط سكرتهم يعني عياذا بالله شهوتهم وغوايتهم. وضالتهم اعمى هنا يتحيرون ويترددون - 00:21:51
هنا القصة وقد وضحها في الاعراف وفي هود ما اخذتهم الصحة مشرق عندما دخلت الشمس في الشروق اخذتهم الصحة وهذا الحقيقة اخبار من الله لنعتبر ونبتعد عن المعاصي واخبار لمن كان بين ظهراني - 00:22:24

النبي صلى الله عليه وسلم من اهل الكتاب ومن الكفار على ان هذه المعلومات لا يعلمها الا من كان يقرأ ويكتب ونبينا امي لا ولا يكتب. اذا فهو رسول فصدقوه - 00:22:56

هذه من اين له هذه الامور؟ وهو لا يقرأ ولا يكتب ويأتي بتفاصيل هذه المسائل وبادلتها وببراهينها في هذا الاسلوب الجميل وبهذه القصص المكررة المختلفة الصياغات الصحيحة الجميلة فاخذتهم الصحة مشرقين - 00:23:10

وجعلنا عاليها سافلا. اعوذ بالله لا حول ولا قوة الا بالله يقال ان جبريل وضع جناحه تحت القرى ورفعها وقلبها بهم والمؤتفكة رجع ابناء عاليها سافرها وجعلناه عاليها سافلها. ولم نكتف بذلك وانطرا عليهم حجارة من السجين - 00:23:33

زي الطين المطبوخ ان في ذلك التي الذي بينا لكم ووضحناه بادلة وبراهين لمن يفهم ويتوثب بمن يكن عنده الدراسة والعقل ان هذا الامر خطير ينبغي ان يبتعد عنه. والا يمشي الانسان عن طريقه فان هذا عين العطب والهلكة - 00:24:03

ان في ذلك لايات وحجة للمتوسمين لاصحاب الفراسة ولاصحاب الفهم والعقل وانها لبسبيل مقيم. انها اي القرية فريق مقيم كل واحد يراها ولذلك ينبغي ان يعتبروا بها وان ينتبهوا وان لا يحل بهم ما حلا - 00:24:29

لهؤلاء القوم ان في ذلك لاية للمؤمنين برهان وحجة على صدق الرسل وان ما وعدت به حق النتيجة المبادرة بالتوبة. المبادرة بالطاعة. الاسراع في الخيرات الابتعاد عن شو ؟ ثقل الجمل - 00:24:54

ان الانسان يتقي ربه ثقل الجمل ان الانسان يبتعد عن الكفر والمعاصي هذا هو اللي يدور عليه القرآن كله. القرآن كله قائم على اعبدوا ربكم اطيعوا نبيكم انتظروا اوامر الله - 00:25:27

اجتنبوا نواهيه كل القرآن قائم عليه. بعدين صفة ناس هلكوا ناس نجوا اسباب النجاة. صفة اسباب الهلاك ويتكرر هذا حتى الناس تقلع وتتوب ستكون عبادا لله فيسعدها ربها في دنياها - 00:25:48

ويرحمها في اخراها النتيجة حتى نسعد في الدنيا هذا هذه هي الغاية للغاية ان نسعد في دنيانا ونحم في اخرى اذا لا عذر لنا بعد البيان لعلنا نتطرق غدا لبقية القصة نرجوا الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطله ويرزقنا اجتنابه - 00:26:08

وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل. سبحان ربك رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمدلله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته كان بالامس سؤال وعدناه بالاجابة عليه - 00:26:44

وهو انه ذكر صفة لله وذكر بها صفة للمخلوق هذا الاشتراك في الاسم فقط الله الملك وقال وكان ورائهم ملك يأخذ كل سفينة الله ملك الملوك اما هذا ملك على شيء ضعيف وهو محتاج وعاجز عن ان ان يأتي لنفسه بشيء وان يدفعه عن نفسه - 00:27:04

الله الكريم وقال وقال هذا ايش انه كريم اللي هو العبد لكن هذا كرم لو يعطي لكل الناس لا ينقص من ملكه شيء. وهذا كرم لو يعطي اي شيء يبقى ما عنده شيء - 00:27:33

اذن الاشتراك في الاسم الله هو الملك. اما المخلوق اذا كان ملك ضعيف لا يفعل شيء ولا يرفع عن نفسه هذا الاشتراك في نيسان فقط ما هو اشتراك حقيقي ولذلك قال - 00:27:53

ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وقال اسمع بهم وابصر يوم يأتوننا وقال ولقد زرعنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها. ولهم اذان لا يسمعون بها. نعم - 00:28:08

اذا الجواب ان هذا اشتراك في اللفظ اما الصفة الكاملة فهي لله وحده الملك الحقيقي لله. العلم الكامل لله. القدرة الكاملة لله. الغنى المطلق لله هذا المقصود نعم ويعطي لبعض خلقه - 00:28:29

مما اعطاهم قليل. نعم وما اوتيتم من العلم الا قليلا كيف نستفيد من تكرار القصص القرآن نستفيد منه اعجاز القرآن وصدق القرآن وجمال القرآن وحسنه وصدق النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:49

والعيب للكفار لان هذا فيه ازراع عليهم لانهم يعلمونه ويتركون العمل به هل نبي الله لوط كان في عهد نبي الله ابراهيم عليه السلام الذي يظهر انه كان في زمنه - 00:29:16

لانه قال قالوا انا ارسلنا الى قوم لوط نعم يقول لاهيب الى مكة لعمرة لي فهل يجوز لي عمل عمرة لوالدتي لوالدي او والدتي متوفاه بنفس الاحرام وبدون الذهاب الى التنعيم - 00:29:38

لا هذا لا يجوز لا يجوز ان تعتمر لاثنين بعمرة ولا لحج العمرة والحج يكون عن واحد واذا اردت ان تعتمر لابد من ان تجمع بين الحل والحرم لا يجوز النسك بدون الجمع بين الحن والحرم. ففي الحج تذهب لعرفة - 00:30:01

وفي العمرة اقوال المحققين لابد ان تذهب الى الحل يقول بالامس لم تفسر قوله فبما تبشرون اصلها فبم تبشروننني وحذفت الياء وخففت حذفت احدى النونين ايوة والتفسير هو الاخبار بما - 00:30:24

يطلق الوجه البشارة. قالوا بشرناك بالحق بشرناك بالحق والله هلاك هؤلاء القوم ووقوع ووقوع الورطة وقوعهم في الورطة والمعصية وبعدين قال فلا تكن من القانطين عند ذلك تذكر وقال ومن يقنط من رحمة ربه - 00:30:52

هذا يقول طالب علم هل يحفظ القرآن والسنة او يطلب العلم حفظ القرآن والسنة من اولى العلم بل الذي يحفظ السنة والقرآن هذا اصبح عنده العلم فانت نظم وقتك واعطي جزء للقرآن وجزء للسنة وجزء للمتون - 00:31:14

وباذن الله ان شاء الله تتعلم يقول هم جماعة عشرة جمعوا خمسين الف ريال كل شهر يأخذها واحد منهم فارجو من فضيلكم تبيان الوجه الشرعي لهذه الجمعية انا اقترح عليك وقت الدوام غدا - 00:31:40

اتصل باللجنة لجنة الافتاء عندها فريق وقوية ومأمونة وقت الدوام اتصل بالاستعلامات وقل لما اعطوني لجنة الافتاء اذا هذه القضية بعض العلماء يقول لا يجوز سلف جر منفعة. وبعض العلماء يقول هذا جائز - 00:32:01

وانا اقول الله اعلم ايوة فانت اسأل هذه اللجنة لانها عندها خبرة وعلم وعندها خلفية وهل البيوع مشكلة قالوا انما البيع وش مثل الربا الله قال لهم احل الله البيع وحرم الربا - 00:32:21

الذهب بالذهب لا يباع الا مثلا بمثل يدا بيد التمر بالتمر لا يباع الا مثلا بمثل يدا بيد فاذا اختلف الذهب والفضة ذهب بفضة يجوز التفاضل لكن لابد من التقابض - 00:32:41

اذا بعت تمر بحب يجوز التفاضل لا بد من التقابض اشتريت بضاعة من السوق انت تأخذها وتحطها في محل ثاني بعدين تبيعها. لا تبيعها في المحل اللي اشتريته فيه. هذا دين - 00:32:58

هو الدين اتباع الله. الله قال ولا ولنبلونكم لتبلون لذلك ينبغي الحقيقة ان نحذر من البيع الحرام لانه يمحق البركة المال ما هو بالكثرة المال بالانتفاع درهم سبق الفت سبق الدرهم الفا. لأنه حلال وعلى اخلاص - 00:33:16

والقضية ما هي بالكهرة ليبلوكم ايكم احسنوا ورب انسان ما له قليل واستفاد منه ما لم يستجد صاحب الملايين لذلك ينبغي ان نطيع ربنا واذا اردنا ان نعمل عمل فلنسأل عنه - 00:33:49

اسأل عنه او نتعلم ولا يحل له ان يفعل فعلا حتى يعلم حكم الله فيه وقال اسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون نحن الان اي واحد يريد ان ان يشتري سيارة او يشتري بضاعة يسأل الناس - 00:34:11

ما هي السيارة الطيبة؟ طيب كمان اذا اردت ان تعمل اسأل حتى تكون العمل يعني تأخذ اجر كامل وتستفيد منه اما نكون في الدنيا بصرى وفي دينا ما نسأل مشكلة - 00:34:30

لذلك ينبغي ان نتعلم ولا نقدم على الفتوى من غير علم ولا نقدم على العبادة من غير علم. المسلمون كم يحج كل سنة بعضهم طواف الله المستعان. بعضهم رميوا بعضهم لا يقف في مزدلفة - 00:34:48

بعض لا يدخل في الاحرام ما يعرف نية الاحرام يمشي لمكة وهو اذا قلت له انوي يقول لك النية ايش ينبغي ان نشيع عن اي انسان يريد ان يعمل عبادة يعرفها - 00:35:10

حتى يأخذ اجرها كاملا ايوا السؤال الامس انا اتاه الله الملك ولم يكن له شريك في الملك. اتاه الله الملك القليل عنده بيت بيتين عنده مليون مليونين اما الملك فهذا الله مالك كل شيء. لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا - 00:35:24

على صعيد واحد وسأل كل واحد مسألته اعطيتها ما نقص ذلك من ملكي شيء من يستطيع ان ينفق اهل الارض يوم واحد من

يستطيع ان ينفق على اهل الارض يوم واحد - 00:35:48
اهل الارض من يستطيع ان يأكلهم يوم واحد؟ لا يستطيع ان ان يؤكل اهل الارض يوم واحد الا الله ابدا من يستطيع ان يكسي اهل الارض الله ولذلك هو الرزاق - 00:36:05
واقسم واكد باربعة مؤكدات ان رزق الناس في السماء في الارض عشان ما يصدقوا الناس ان رزقهم في السماء لان ما في مزرعة في السماء ما في دكان في السماء ما في منجرة ما في مخرطة - 00:36:21
قال وفي السماء رزقكم ايش وما تعد فوربي انه لا حق انكم تنفقوا نشر مع مؤكدات لان ما في واحد يصدق الرزق في السماء اذا رزقك ما يمكن واحد يأخذه لانه في السماء - 00:36:41
يأتيك وما من دابة في الارض اذا اطمئن واطع ربك اطمئن الله لانه هو الذي يرزقك هذا الاسلام دين رائع والله ويقسم انه يحب الصلاة ولكنه عندما يدخل فيها تأتيه وساوس حتى تخرجه منها - 00:37:00
هذا الشيطان بني ادم عدو فاتخذوه عدوا. ان الشيطان لكم عدو واكثر ما يكفر الحسنات الصلاة وقال وانها لكبيرة اكثر ما يستفيد منه المسلم الصلاة لانها تمسح الذنوب والشيطان عدو لك فاستحوذ عليك فلا يريدك ان تستفيد - 00:37:25
اقسم بالله بالاستعاذة منه وحاول ان تكثر من النافلة واكثر الجلوس في في المساجد وقراءة القرآن ونحاول ان تستغفر كثير وتتوب وتكثر في في اعمال الخير فالشيطان يخاف منك كن عبدا لله. والله قال ان عبادي ليس لك - 00:37:49
سلطان يقول اقرأ في الحديث كل امتي معافى الا المجاهرين. ممكن شرح هذا الحديث فمن هم المجاهرون لان كلنا نفعل المعاصي امام بعض الناس المجاهر الذي يكون متصل بالمعصية التي لا يمكن ان تخفى - 00:38:08
تكون ظاهرة وهذا خطير جدا من اتى شيئا من هذه القاذورات واذا شهدت شهيد للميت المسلمون بالجنة وجبت له واذا شهد المسلمون على الانسان بالشر وجبت له النار ولذلك الانسان يستر نفسه ولا يظهر المعاصي - 00:38:34
انتم شهداء الله السنة الخلق كلام الحق والمسجد لا يظهر الا الخير واخيرا كل اناء بالذي فيه ينضح ومهما تكون عند امرئ من خليقة وان خلا تخفى على الناس اخطر شيء المجاهرة - 00:39:00
تقول ذنب ولو صغيرة تكون كبيرة بالمجاهرة الاستهتار يسمى المجاهرة بالذنوب استهتار وتمرد وعدم مبالاة ما الذي يريد ان يفعل معصية؟ لا يظهرها اعمال قوم لوط انتشرت في بعض البلدان - 00:39:20
بان لك من نصيحة. النصيحة ان المسلم يتزوج وانكحوا الايامى منكم بعدين قال ان يكونوا فقراء يغرهم الله. اكبر سبب للغناء التزود وان لم تكفيك واحدة تزوج اخرى فان لم تكفيك اخرى تزوج ثالثة - 00:39:44
وان لم تكفيك الثالثة فتزوج الرابع. حتما تكفيك اربعة وهذا العمل لا يفعله الا انسان مريض الذي ليس في قلبه مرض ما يفعل هذا هذا الانسان يكون يعني عنده مشكلة - 00:40:07
يعني عنده مشكلة النفس ما يكون سوي الذي يفعله انسان مريض مريض ما هو سوي نرجو الله السلامة والعافية يقول وفي ترادف العلوم المنعجاء التوأمين او ان توأمين استباقا لم يخرجا ما معنى هذا البيت - 00:40:27
يعني هذا البيت يقول ان طالب العلم يقرأ فنا فنا لانه اذا قرأ فنين هذا وهذا التوأمين لابد ان يسبق احدهما الاخر لانهما اذا استبقا ارادا الخروج ما يقدروا يخرجوا من محل لان السبيل يسره وهو ضيق يخرج منه - 00:40:50
كذلك العلوم صعبة فاذا كان يقرأ في وقت واحد يصعب عليه الفهم لكن الناس ما هي سوا الامام النووي رحمة الله عليه وعلى علماء المسلمين كان يقول في اليوم اثنا عشر سنة - 00:41:16
ذكر في ترجمته انه كان في دمشق وانه كان يأخذ في اليوم اثنعشر فد او ثلاثة في الفقه وواحد في الحديث وواحد في القرآن وواحد في الادب وواحد في مصطلح - 00:41:32
يأخذها في اليوم وكان اشرب في اليوم مرة واحدة وكان يتعفف عن فاكهة دمشق قالوا له لما لا تأكل الفاكهة؟ قال دمشق واوقافها كثيرة. والفاكهة ليست بقوت. فاخاف ان نأكل شيء حرام - 00:41:49

ومات النووي شابا في سن واجتهد العمر وترك لنا مكتبة حافلة وكل بيت من بيوت المسلمين يترحم على الامام النووي لو لم يؤلف الا رياض الصالحين والاذكار لنا وله ولعلماء المسلمين - 00:42:06

اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه اخواننا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه ولا تجعل الامر ملتبسا علينا فنضل. السلام عليكم. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:42:29